

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، فينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته، فاروا الله من انفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان اثنى الاوقات وانفسها، وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته، فكيف تقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

### رمضان في حياتهم

## عبدالله الحيدر:

### تسحرنا بالكوارع ولحمة الراس فشعرنا طوال اليوم بالعطش الشديد



الا مطعما واحدا يبيع الكوارع ولحمة الرأس، فاضطررنا للسحور بها، وهذا فسي اول يوم من الشهر الفضيل وشعرت بالعطش الشديد لأن الطعام كان ثقيلًا وكان يوما لا ينسى.

ليلة من شعبان ولا ندري غدا رمضان، وكنت في مصر، وجلسنا مع الزملاء في ساعة متأخرة من الليل حتى نتأكد ان غدا رمضان، وبعد ان اعلن بحثنا عن مطعم لتناول السحور، ولم اجد اي مطعم مفتوح

صائما، دخلت المسجد وكانت هناك البرادات القديمة التي يطلع منها صوت، فمالت الكوب كاملا وشربته وانا صائم وناسي.

من خلال الموائد التي يقيمها كل عام.

وموقف وعن بعض المواقف التي صادفتها في رمضان، يذكر لنا الحيدر: مرة وأنا صغير ولم ابلغ سن البلوغ وكنت

هنالك كما تعودت على الإفطار على موائد الرحمن، ولدى رجل اعمال فاضل، حتى اصبح لدي عهد ان افطر على مأثدته وهو يفطر معنا، لذا اترك كل الموائد ولا ارتاح الا مع هذا الرجل الفاضل والذي لا اعرفه الا

وعن ايامه في رمضان، قال: رمضان فرصة لزيارة الاهل والافطار معهم وغالبا ما يحضرون لدينا لنتجمع على مأثدة الإفطار، وأفضل الذهاب الى المدينة المنورة في رمضان، وتعودت كل رمضان على الذهاب الى

هذا الشهر الكريم بما فيه من جملة الفضائل ان يحسن المسلم استقباله بالطاعات والاحسان الى الناس والابتعاد عن كل ما فيه مظهر للاسراف لقوله تعالى (كلوا واشربوا ولا تسرفوا).

مدير النشاط الخارجي في بيت الزكاة عبدالله الحيدر يقول: شهر رمضان فضله الله على سائر الأشهر، حيث انزل فيه القرآن الكريم وفرض فيه الصيام وفيه ليلة القدر، فاستحق



الحيدر يتفقد مخيمات اللاجئين



عبدالله الحيدر في افتتاح مسجد أم البراء

### مساجد الرحمن

## مسجد نمرة بمكة المكرمة

هو المسجد الذي صلى في موضعه النبي محمد ﷺ يوم عرفة، والمسجد الآن من المساجد الضخمة، وإن كان لا يكفي كل الحجاج.

وهذا المسجد ليس كله من عرفات، فالجزء الغربي منه -وهو الجزء الذي به محرابه ومنبره- لا يدخل ضمن حدود عرفات، لكن الصلاة فيه جائزة، لفعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، سمي هذا المسجد الذي تقام فيه صلاتي الظهر والعصر جمعا في هذا اليوم ويستمع فيه الحجيج إلى خطبة عرفة في عدد من الكتب التاريخية، بعدة أسماء مثل مسجد

### وصايا نبوية

## الدنيا حلوة نضرة

العمل الذي يقوم به أهلها، فإن منهم من يعمل لها فحسب، ولا يعمل للأخرة شيئا، ومنهم من يعمل للأخرة عملا لا يبلغه المنزل الذي يسعى إليه الأبرار ويجعل الدنيا مبلغ همه ومنتهى أمله، ومنهم من يسعى لها سعيا ولا يبالي بالدنيا أقبلت عليه أم أدبرت عنه.

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «ان الدنيا حلوة خضرة، وان الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

الدنيا تحمد وتذم لا باعتبار الزمن، ولكن باعتبار



### زوجة نبي

## راحيل.. امرأة سيدنا يعقوب عليه السلام

ابنه يوسف برويا (يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)، قال المفسرون ان أحد عشر كوكبا عبارة عن أخوته وكانوا أحد عشر رجلا، كما قالوا ان الشمس هي راحيل اما القمر فهو يعقوب ﷺ، فكانت مأساة يوسف واختفاؤه ثم احتجاز بنيامين بمصر، وما اصاب اياه من حزن من اقسى الامور عليه حتى وصل به الامر الى العمى، فكيف كانت حالة الام التي فقدت ابنها دون بقية الاخوة من ابناء يعقوب؟ وكيف صبرت على مصابها؟ لقد كان هذا المصاب ألما أشد الألم، ولكنها صبرت عليه مؤمنة بقضاء الله، بل أنه كان في جانب من جوانبه تكريما لها ولاؤمته حيث كرمها الله سبحانه فجعل ابنها المفقود الاول للنبي المطاع والحاكم العظيم، قال تعالى (ورفع ابويه على العرش) تدل على انها كرمت هي وزوجها الى درجة الملوك الجالسين على العروش، وظلت شاكرة عابدة لما أنعم الله عليها وعلى زوجها وابنها من فضل وجمع الشمل بعد مدة طويلة، فرأت حسن عاقبة الصبر في الدنيا وما اعد لها من إكرام ولدها.

في حياة الانبياء عليهم السلام نلتقي باحدى النساء التي كانت لها القدرة الجميلة في فضيلة الصبر والإيمان والتسليم، هي راحيل زوجة يعقوب وهي ام النبي الكريم يوسف، صبرت على فراقه سنين مؤمنة بقضاء الله، كما صبرت على فراق ابنها الثاني بنيامين، دون ان تتدهسر او تفقد ايمانها بربها ورحمته، وكانت راحيل تؤمن بالله عز وجل وتعبد به مع زوجها يعقوب، وكانت تكرر الاضنام التي كانت منتشرة منذ سنين في بلاد ابيها، وودت لو تستطيع تحطيمها، فاخذت اصنام ابيها لتذف بها في مكان بعيد، ولما علم ابوها باختفاء اصنامه اخذ يبحث عنها الا انها كانت قد وضعتها تحتها على الجمل التي كانت تركبه ولم تقم من مكانها وادعت مرضها، وكان مصير الاضنام الى الدمار.

جاء يعقوب الى ابيه اسحاق عليهما السلام فاقام عنده في قرية جدون في ارض كنعان حيث كان يسكن ابراهيم وكان يوسف واخوه بنيامين حيث حملت به راحيل في الارض الجديدة وولدت هناك احب الابناء الى يعقوب الذي اخبره

